الـ«ناتو» أقر بأن روسيا تقدمت كثيراً على طول جبهات القتال في أوكرانيا

بوتين: الغرب أخفق في تحقيق هدفه بإلحاق هزيمة إستراتيجية بنا

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الغرب أخفق في تحقيق هدفه بإلحاق هزيمة إستراتيجية بروسيا، في حين اقتصاد أوروبا يعيش أوقاتاً صعبة بسبب عدم الحصول على موارد الطاقة المستقرة بأسعار «زهيدة»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تستهلك أكثر مما تنتج وتستغل بالدولار اقتصادات الدول الأخرى لكن لا أحد يفكر في ذلك، على حين أقر أمين عام حلف شمال الأطلسي «ناتو» مارك روته، بأن روسيا تحقق تقدماً كبيراً على طول جبهات القتال في أوكرانيا.

وفي كلمة له أمس الأربعاء، أمام منتدى «روسيا تدعو» المنعقد في موسكو، نقلها موقع «روسيا اليوم»، قال بوتين: «إن استخدام الدولار عملة عالمية يعطي الولايات المتحدة أموالاً مكتسبة بلا جهود.. 9 تريليونات تهطل على واشنطن لمجرد استخدام الدولار عملة احتياطية، أي إن الولايات المتحدة تستخدم أكثر مما تنتج، وتستغل من خلال الدولار اقتصادات الدول الأخرى لمصلحتها، لكن لا أحد يفكر في ذلك».

وأضاف بوتين: «إن الاقتصاد الألماني والأوروبي يعيشان أوقاتاً صعبة بسبب عدم توفر الحصول على موارد الطاقة المستقرة بأسعار زهيدة، مشيراً إلى أن عدداً من الشركات الألمانية أغلقت لأنها خسرت السوق الروسية، في حين حققت بلاده قفزة اقتصادية تمثلت في تغيير هيكل الاقتصاد الوطني، وأردف: «معدل النمو في الاقتصاد الأوروبي 1 بالمئة، أما في الاقتصاد الروسي 3,9 بالمئة وقد يصل إلى 4 بالمئة هذا العام»، لافتاً إلى أن الغرب أخفق في تحقيق هدفه بإلحاق هزيمة إستراتيجية بروسيا، وأن الهيئات الحكومية في روسيا ستتعامل بالروبل الرقمي بداية من 2025 على أن يتسع استخدامه إلى جميع المعاملات في البلاد.

وتابع بوتين: «إن الأميركيين يمنعون ألمانيا من استخدام الموارد الرخيصة من روسيا، ويوفرون إمكانية التربح من الموارد والصناعات الأوروبية، وذلك على أقل تقدير ليس نهجاً «صديقاً» لأوروبا»، وأضاف: «إن العودة إلى المواقع القديمة في السوق الروسية صعب، ولن تكون هناك عراقيل من جانبنا، لكن المشكلة تكمن في العقبات السياسية التي تضعها المفوضية الأوروبية وغيرها من الإجراءات داخل الاتحاد الأوروبي».

ولفت الرئيس الروسي إلى أن إفريقيا تعتبر شريكاً موثوقاً لروسيا، وتتمتع بآفاق جيدة للتنمية، وقال: «إفريقيا شريك موثوق، ولدينا الكثير من القواسم المشتركة مع شعوب هذه القارة، فهي قريبة من روسيا روحياً لأنها تقدر سيادتها»، وأضاف: «تتمتع القارة الإفريقية بآفاق تنمية جيدة للغاية.. بالمناسبة هذه ليست تقييماتنا، إنها تقييمات لمجتمع الخبراء العالمي بما في ذلك العديد من أصدقائي من ألمانيا، وتقول دول أخرى إنها تريد وتخطط أيضاً لزيادة نشاطها في إفريقيا».

ويقام منتدى «روسيا تدعو» بشكل سنوي لمدة يومين في موسكو منذ العام 2009 ويتناول القضايا الحاسمة التي تواجه قطاعات الاقتصاد والمال في العالم، ويركز هذا العام على «مستقبل رأس المال ورأسمال المستقبل».

في سياق متصل، أقر أمين عام حلف الـ«ناتو» مارك روته خلال مؤتمر صحفي أعقب اجتماع وزراء خارجية دول الحلف في بروكسل أمس، بأن روسيا تحقق تقدماً كبيراً على طول جبهات القتال في أوكرانيا، وقال: إن «روسيا تتقدم بثبات على طول خطوط المواجهة في جبهات القتال»، وإن الجبهة تتحرك بإصرار قوي نحو الغرب»، مكرراً دعوته لدول الحلف بزيادة إمدادات الأسلحة والمعدات العسكرية المقدمة إلى أوكرانيا.

واقترح روته، تأجيل كييف لأي مفاوضات سلام مع موسكو حتى تمتلئ ترسانتها بإمدادات الأسلحة الغربية، وقال: «يجب على أوكرانيا تأجيل أي مفاوضات سلام مع روسيا حتى يقدم الحلفاء الغربيون المساعدة العسكرية الكافية، لأن ذلك ضروري لتعزيز موقف كييف في المفاوضات، في حين قال وزير الخارجية والعلاقات الاقتصادية الخارجية الهنغاري، بيتر سيارتو: «إن ناتو يريد من أوكرانيا أن تقاتل حتى آخر جندي شاب في البلاد».

وفي السياق، كشف سيارتو أن هنغاريا طلبت من الولايات المتحدة استثناء بنك «غازبروم» من العقوبات الأميركية عند تسديد مدفوعات الغاز المورد من روسيا إلى أوروبا، مبيناً أنه أجرى محادثة حول هذه القضية مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، على هامش اجتماع رؤساء الإدارات الدبلوماسية لدول الـ«ناتو» في بروكسل، وتابع: «أبلغت وزير الخارجية الأميركي أننا أرسلنا طلباً إلى السلطات الأميركية المعنية بشأن استثناء بنك «غازبروم» من العقوبات عند سداد مدفوعات الغاز الطبيعي».

من جهة أخرى، أشارت الاستخبارات الخارجية الروسية إلى أن الاتحاد الأوروبي يمارس تأثيراً مدمراً على مولدوفا، حيث عمل على إحداث استقطاب كارثي في المجتمع المحلي، ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن الاستخبارات الخارجية قولها في تقرير نشرته أمس: إن «التأثير المدمر للاتحاد الأوروبي على مولدوفا أدى بالفعل إلى زرع قنبلة موقوتة تحت أساس الدولة المولدوفية حيث كلف رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في كيشيناو، يانيس ماجيكس، السلطات المولدوفية بمهمة إثارة انقسام في المعارضة اليسارية»، وكانت لجنة الانتخابات المركزية في مولدوفا أعلنت في وقت سابق أن ما يزيد قليلاً على 50 بالمئة من مواطني مولدوفا يؤيدون الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في حين عارضه 49,93 بالمئة.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تمكنت خلال الساعات الـ24 الماضية من تحسين مواقعها، وإفشال هجمات قوات نظام كييف والقضاء على أكثر من 280 جندياً وتدمير عدد كبير من المدرعات والأسلحة الغربية، وإسقاط 61 مسيّرة أوكرانية على مختلف محاور القتال.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتحدث أمام منتدى «روسيا تدعو» المنعقد في موسكو أمس (أ ف ب)

وكالات

موسكو اعتبرت أن قلق بيونغ يانغ مبرر.. وطهران: نتابع التطورات بعناية

الأزمة تشتد بكوريا الجنوبية.. مشروع قانون لعزل الرئيس ومعاونون له يستقيلون

بينما قدم عدد من كبار معاوني الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول استقالاتهم، اشتدت الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد على خلفية إعلان الأحكام العرفية قبل أن يتراجع الرئيس ويعلن رفعها تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية، في وقت قدمت فيه ستة من أحزاب المعارضة، إلى البرلمان، مشروع قانون لعزل رئيس البلاد، على حين اعتبرت الخارجية الروسية أن قلق كوريا الديمقراطية على أمنها بعد الأحداث التي وقعت في جارتها الجنوبية أصبح مبرراً وواضحاً للجميع.

وأفادت وسائل إعلام رسمية في كوريا الجنوبية، أمس الأربعاء، بأن كبار المساعدين في المكتب الرئاسي قدموا استقالات جماعية بسبب إعلان الأحكام العرفية، وقالت وكالة «يونهاب» الرسمية: «في أعقاب إعلان الرئيس يون سوك يول عن رفع الأحكام العرفية، قدم كبار موظفي مكتب الرئاسة من السكرتير الأول وما فوق استقالاتهم بشكل جماعي»، وأضافت إن الموظفين «عقدوا اجتماعاً لكبار المساعدين هذا الصباح برئاسة رئيس المكتب الرئاسي تشونغ جين سوك واتفقوا على تقديم استقالاتهم بشكل جماعي».

من جانب آخر، قالت قناة «واي تي إن» الكورية الجنوبية: إن «الاتحاد الوطني لنقابات العمال الديمقراطيين في كوريا الجنوبية دعا إلى الإضراب العام، لأجل غير مسمى حتى استقالة الرئيس يون سوك يول»، وأشارت إلى أن الإضراب المفتوح «سيبدأ في الساعة الثامنة صباحاً «بالتوقيت المحلي» في ساحة غوانغهوامون في سيول».

وجاءت هذه الدعوة على الرغم من تراجع يون سوك يول عن قرار فرض الأحكام العرفية وإعلانه عزمه على رفعها، وأعلن يون أيضاً أنه «أمر بسحب القوات العسكرية المشاركة في تطبيق الأحكام العرفية»، وقال إنه سيعلن إنهاءها رسمياً خلال اجتماع للحكومة.

وفي وقت سابق، أول من أمس الثلاثاء، عقدت الجمعية الوطنية «البرلمان» في كوريا الجنوبية جلسة، على الرغم من تعليق عمل البرلمان بموجب الأحكام العرفية، حيث صوت البرلمان خلال جلسته على إلغاء الأحكام العرفية، وأعلن رئيس البرلمان أن جميع أعضاء البرلمان الذين حضروا الجلسة، ويبلغ عددهم 190 نائباً من أصل 300 نائب بالبرلمان، صوتوا لمصلحة إلغاء الأحكام العرفية، مضيفاً إنها بذلك تصبح باطلة.

في الأثناء، قدمت 6 أحزاب معارضة في كوريا الجنوبية، بما في ذلك الحزب الديمقراطي المتحد الرئيسي، مشروع قانون لعزل رئيس البلاد، يون سوك يول إلى البرلمان، ومن المقرر إجراء التصويت على المشروع يومي غدا الجمعة وبعد غد السبت، وذكرت «يونهاب» أنه سيتم عرض مشروع قانون العزل ضد الرئيس يون سوك يول في البرلمان، اليوم الخميس.

من جهته، أكد السفير الأميركي لدى كوريا الجنوبية فيليب غولدبرغ، أن بلاده تدعم الحل السلمي والدستوري للوضع في كوريا الجنوبية، وقال غولدبرغ، أمس الأربعاء إن «الولايات المتحدة تدعم الديمقراطية وشعب كوريا لحل القضايا، سلمياً وديمقراطياً ودستورياً».

وأول من أمس، أعلن الرئيس الكوري الجنوبي «حالة الطوارئ العسكرية» في البلاد، متهماً المعارضة بـ«السيطرة على البرلمان والتعاطف مع كوريا الشمالية وشل الحكومة عبر أنشطة مناهضة للدولة».

الخارجية الروسية، بدورها، اعتبرت أن قلق كوريا الديمقراطية على أمنها بعد الأحداث التي وقعت في كوريا الجنوبية أصبح مبرراً وواضحاً للجميع، وقالت المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا لراديو «سبوتنيك»، أمس الأربعاء: «أعتقد أن كثيرين فهموا الآن سبب قلق بيونغ يانغ بشأن أمنها، لأنهم رأوا كيف يمكن أن تتحول الدولة خلال بضع ساعات من ديمقراطية معلنة إلى فوضى مطلقة وعنف»، وأضافت زاخاروفا: «مع جار كهذا لا يمكن التنبؤ به أو على العكس يمكن التنبؤ بعدم استقراره، فإن الأمر يستحق معالجة القضايا المتعلقة بأمنك».

في سياق متصل، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أنها تتابع التطورات في كوريا الجنوبية «بعناية»، ولفتت العلاقات العامة بوزارة الخارجية، تعقيبا على التطورات الأخيرة في كوريا الجنوبية، إلى أنه يتعين على الإيرانيين المقيمين في هذا البلد الاتصال فوراً بالسفارة الإيرانية في حال وقوع أي حادث، حسب وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا».

وأضافت: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحرص على متابعة التطورات في كوريا الجنوبية وتأمل في أن يعود الوضع إلى طبيعته دون الإضرار بالشعب والمؤسسات القانونية والديمقراطية، ونصحت الإيرانيين المقيمين في كوريا الجنوبية بتجنب زيارة الأماكن التي يحتمل فيها حدوث أعمال عنف مع مراعاة الاحتياطات اللازمة، وفي حالة وقوع أي حادث، ينبغي الاتصال فوراً بسفارة الإيرانية في سيول.

وكالات

طهران: فخورون بدعم المقاومة.. ولا نسعى للحصول على أسلحة نووية

إيران والصين تؤكدان التعاون في مجال السلام والأمن الإقليميين

أكدت الصين وإيران ضرورة تعزيز التعاون الثنائي، ولاسيما في الجانب الاقتصادي والمجالات ذات الاهتمام المشترك، جاء ذلك خلال مباحثات النائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا عارف ونائب رئيس الوزراء الصيني تشانغ هو تشينغ في طهران أمس الأربعاء.

وحسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» أكد عارف وتشانغ أن توسيع العلاقات بين الدولتين «الكبيرتين والمهمتين» في آسيا له تأثير كبير في السلام والأمن الإقليميين، كما أكدا توسيع مجالات التعاون وتنمية التبادلات الاقتصادية.

وعقد اللقاء بين الجانبين، أمس الأربعاء، في إطار تنفيذ الخطة الاستراتيجية الشاملة لإيران والصين، والذي أكد خلاله الطرفان تطوير التعاون الثنائي، كما بحث الجانبان، خلال اللقاء في مجمع سعد آباد بطهران، سبل توسيع التعاون خاصة في المجال الاقتصادي والمجالات ذات الاهتمام المشترك.

ووصل نائب رئيس الوزراء الصيني تشانغ هو تشينغ، على رأس وفد رفيع المستوى، إلى طهران، أول من أمس الثلاثاء، في زيارة لم تحدد مدتها، لإجراء محادثات مع المسؤولين الإيرانيين حول تعزيز التعاون بين البلدين وتبادل وجهات النظر بشأن المسائل الثنائية.

في سياق منفصل، أدان نائب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية العميد علي فدوي الجرائم الشنيعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني، مؤكداً أن نصرة المظلومين من المبادئ المهمة في الدستور الإيراني وأن إيران اليوم فخورة بدعمها جبهة المقاومة.

وقال فدوي في تصريح أمس الأربعاء، نقلته «إرنا»: إنه لشرف عظيم لإيران أن تدعم كل من يريد الوقوف على الجانب الصحيح من التاريخ، واعتبر أنه بفضل الثورة الإسلامية، اتسعت جبهة الحق لدرجة أنها ليست وحدها، إنما انضم إليها العديد من البلدان الأخرى، للوقوف في وجه كل القوى «الاستكبارية والمادية» في العالم.

وأضاف نائب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية: إن أميركا، الشيطان الأكبر، والصهاينة، الشر المطلق، «يتصرفان كالكلاب المسعورة ويرتكبان من دون حدود أو قوانين أفظع جرائم اليوم في غزة ولبنان»، وضمن إشادته بمقاومة اليمن ولبنان وغزة، أوضح العميد فدوي أن هذه الدول حرة أبية تقف إلى الجانب الصحيح من التاريخ وليست وكيلة لإيران كما يدعي الاستكبار العالمي، مؤكداً انتصار جبهة الحق في مواجهة جبهة الباطل.

على صعيد متصل، قال سفير إيران في هولندا هادي فرجوند: إن المجتمع الدولي يتوقع أن تقوم المحكمة الجنائية الدولية بتقديم المجرمين إلى العدالة بعيداً عن السياسة والمعايير المزدوجة والانتقائية للتأكد من عدم حصانة مرتكبي الجرائم الدولية، وأضاف في كلمة خلال الاجتماع الـ23 لمجلس الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية: لا يمكن تصور تدهور الوضع الفلسطيني بسبب استمرار الاعتداءات الوحشية التي يشنها الكيان الصهيوني، والتي تشمل مجموعة واسعة من الجرائم الدولية الشنيعة.

وتابع: لقد تسبب هذا الكيان باستشهاد عشرات الآلاف من الأبرياء، ودمر عمداً قواعد الأمم المتحدة للأعمال الإنسانية ودُور العبادة والمستشفيات والمراكز الطبية الأخرى، ويواصل فرض ظروف معيشية صعبة على الفلسطينيين، مردفاً بالقول إن خطوة المحكمة هي الخطوة الأولى الضرورية، وإذا تم تنفيذها بالكامل فإنها يمكن أن تستجيب لمطلب الضمير الإنساني، وهو وضع حد لإفلات مسؤولي الكيان الصهيوني من العقاب.

من جهة ثانية، قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، خلال لقائه عدداً من الباحثين في إيران: إن بلاده لا تسعى إلى الحصول على الأسلحة النووية، لكن الأطراف الأخرى تسعى إلى إثارة الفوضى والجدل، وأضاف: إن «أعداء إيران عقّدوا الملف النووي واستغلوه لأهداف سياسية»، كما أشار إلى أن إيران «بدأت تفعيل أجهزة الطرد مباشرة بعد قرار مجلس الحكام المعادي لها»، وفي هذا الإطار، أردف كمالوندي بأن مراقبة البرنامج النووي الإيراني تأتي لأهداف سياسية ومطامع بعض الأطراف، وكشف أن بلاده تمكنت من «إنتاج الماء الثقيل بجودة عالية يقدر كل ليتر منه بـ1200 دولار، وقبل ذلك أجرت «الترويكا الأوروبية» «فرنسا وبريطانيا وألمانيا» اجتماعاً ضم إيران، الجمعة الماضي، على مستوى نواب وزراء الخارجية لمناقشة الملف النووي الإيراني والعقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي مؤخراً على إيران.

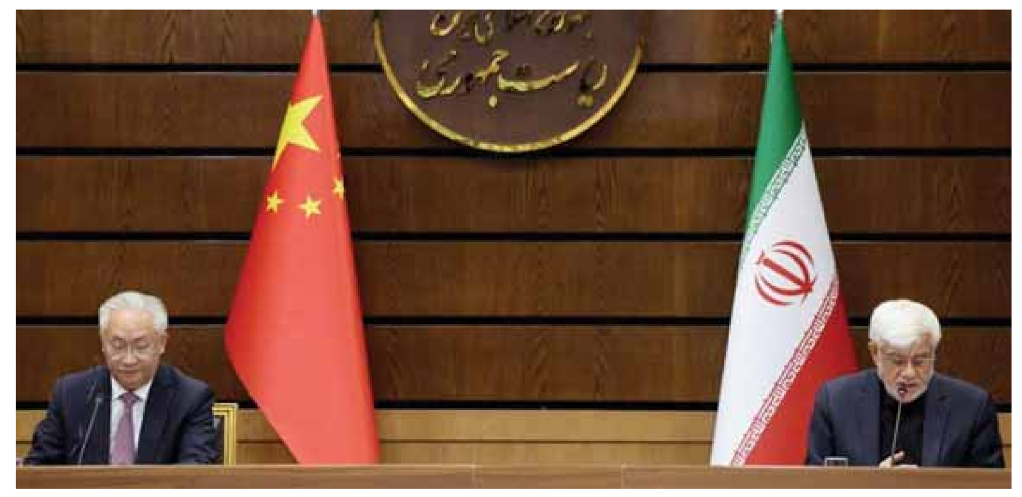

مباحثات النائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا عارف ونائب رئيس الوزراء الصيني تشانغ هو تشينغ في طهران أمس (عن الانترنت)

وكالات

الأمم المتحدة تناشد جمع ٤٧ مليار دولار لإغاثة المتضررين من الأزمات والحروب

ناشدت الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، العالم جمع 47 مليار دولار لعام 2025، بهدف دعم نحو 190 مليون شخص فروا من الصراعات، ويكافحون المجاعة.

وقال «توم فليتشر» مسؤول المساعدات الجديد بالأمم المتحدة: إن المنظمة الدولية تأمل في الوصول إلى المحتاجين في 32 دولة العام المقبل، خاصة الذين مزقتهم الحروب، مضيفاً: «نحن بحاجة إلى معاودة ضبط علاقتنا مع الأكثر احتياجاً على هذا الكوكب.. العالم يحترق وهذه هي الطريقة التي نطفئ بها النار»، حسب «القاهرة الإخبارية».

وتأتي المناشدة في وقت لم تحصل فيه الأمم المتحدة حتى على نصف المبلغ الذي طلبته هذا العام، في حين يخشى المسؤولون من خفض الدول الغربية، بمن فيها الولايات المتحدة أكبر مانحي المنظمة، خفض التمويل، وخفضت الأمم المتحدة مناشدتها لعام 2024 إلى 46 مليار دولار من 56 ملياراً في العام السابق، مع تراجع إقبال المانحين على تقديم الأموال، لكنها لم تجمع إلا 43 بالمئة من المبلغ المطلوب، وهي واحدة من أسوأ المعدلات في التاريخ.

في سياق متصل، قال مدير مكتب المفوضية الأممية بالأراضي الفلسطينية، أجيث سانجاي، أمس الأربعاء: «نحن بحاجة إلى تكاتف الجهود لدعم الشعب الفلسطيني»، وأضاف في تصريحات لـ«القاهرة الإخبارية»: إنه يجب تفعيل الإجراءات ذات الصلة بالجرائم والانتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وأشار إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكب انتهاكات خطيرة بحق الأسرى الفلسطينيين تتعلق بحقوق الإنسان، وأوضح مدير مكتب المفوضية الأممية بالأراضي الفلسطينية، أن المكتب لديه فريق عمل بالضفة الغربية؛ لتسجيل الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين.

وتواصل قوات الاحتلال ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول من العام الماضي عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر بحق المدنيين، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار، ما أسفر عن استشهاد نحو 45 ألفاً، وإصابة زهاء 106 آلاف وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين.

مسؤول المساعدات الجديد بالأمم المتحدة توم فليتشر (عن الانترنت)

وكالات

بايدن يعلن تقديم أكثر من مليار دولار «لمساعدة» الدول الإفريقية!

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، «تقديم أكثر من مليار دولار من الدعم الإنساني الجديد» للأفارقة الذين تركوا منازلهم جراء موجات جفاف «تاريخية»، وذلك في كلمة ألقاها في لواندا عاصمة أنغولا التي وصل إليها الاثنين الماضي، في أول زيارة له بصفته رئيساً، إلى إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وحسبما ذكرت وسائل إعلام غربية، أمس الأربعاء، أوضحت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية «USAID» في بيان لها أن المساعدات ستخصص لمواجهة انعدام الأمن الغذائي والاحتياجات الطارئة للاجئين والنازحين والمجتمعات المتضررة في 31 دولة إفريقية، وأشارت، الوكالة في بيانها، إلى أن «النزاع المسلح، والأحداث المناخية القاسية، والكوارث الطبيعية، وظروفاً طارئة أخرى، تزيد من الحاجات الإنسانية على امتداد القارة، وتتطلب مساعدة إنسانية لإنقاذ الأرواح ورفع المعاناة وسط الفئات الأكثر ضعفاً».

واعتبرت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية أن المساعدات «تظهر مجدداً التزام الولايات المتحدة الراسخ بالوقوف إلى جانب شركائنا في إفريقيا، وإلى جانب الناس على امتداد القارة، لمواجهة تحدي انعدام الأمن الغذائي»، ووفقها، قدمت واشنطن نحو 6، 6 مليارات دولارات من المساعدات لدول إفريقيا جنوب الصحراء خلال السنة المالية 2024.

وحسب الأمم المتحدة، واجه نحو 20 بالمئة من الأفارقة، أي ما يناهز 300 مليون شخص، الجوع خلال العام 2023، وتؤكد المنظمة الدولية أن عدد الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي في تزايد مستمر.

وكالات

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المراسلون في المحافظات
حلب – خالد زنكلو
اللاذقية – عبير محمود
حماة – محمد أحمد خبازي
حمص – يوسف بدور
السويداء – عبير صيموعة
طرطوس – ربا أحمد
الحسكة – دحام السلطان
القنيطرة – خالد خالد

فلسطينيان استشهدا في الضفة.. والمقاومة تردي ثلاثة جنود للعدو في جباليا وغزة

مسيّرات الاحتلال تستهدف مستشفى كمال عدوان.. وعدد شهداء القطاع تجاوز الـ ٤٤٥٣٠

واصل كيان الاحتلال الإسرائيلي جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة لليوم الـ425، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي ونسف المباني السكنية، مع ارتكاب المزيد من المجازر بحق المدنيين، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار والنزوح واستخدامه التجويع سلاحاً في عدوانه على شمال القطاع، في حين أعلنت المقاومة الفلسطينية قنص ثلاثة جنود إسرائيليين في جباليا وشرق مدينة غزة.

وفي التفاصيل، أفادت مصادر طبية في بيان، أمس الأربعاء، أوردته وكالة «وفا»، بأن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ24 الماضية، 3 مجازر وصل من ضحاياها إلى المستشفيات 30 شهيداً و84 جريحاً، مشيرة إلى ارتفاع ضحايا العدوان المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول 2023 إلى 44532 شهيداً، و105538 جريحاً أغلبيتهم من الأطفال والنساء، في حين لا يزال الآلاف الضحايا والمفقودين تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وفي السياق، ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف شرق مدينة رفح جنوب القطاع وتجمعاً للفلسطينيين في حي الزهور شمالها ومنزلاً وتجمعاً للفلسطينيين أمام مخبز في مخيم النصيرات ومناطق في دير البلح والبريج وسطه، ما أدى إلى استشهاد 25 فلسطينياً بينهم أطفال وإصابة آخرين، مشيرة إلى أن النازحين عاشوا ليلة صعبة للغاية في مدارس أبي تمام في بيت لاهيا شمال القطاع جراء استهداف الاحتلال المكثف للبلدة وجباليا وأحياء الفاخورة والقصاصيب وصولاً إلى مستشفى كمال عدوان، الذي استهدفته مسيّرة إسرائيلية ما أدى إلى إصابة 3 من عناصر الطاقم الطبي، بينهم مدير المستشفى الدكتور حسام أبو صفية.

بدوره، حذر مدير المستشفيات الميدانية في وزارة الصحة بغزة مروان الهمص في تصريح صحفي من توقف إمدادات الأوكسجين ما يعني توقف الخدمة الصحية برمتها، مشيراً إلى أن أكثر من 100 مريض داخل مستشفى كمال عدوان معرضون لخطر الموت إذا استمر انقطاع الأوكسجين، وناشد المجتمع الدولي التدخل الفوري وإنقاذ القطاع الصحي، وقال: إن «الاحتلال الإسرائيلي يمنع الوصول إلى مستشفى العودة في شمال قطاع غزة الذي يتعرض لإبادة كاملة ولا حياة لمن تنادي».

من جانبها، اعتبرت حركة حماس في بيان نقلته وكالة «صفا»، أن محاولة الاحتلال تهجير الفلسطينيين من بلدة بيت لاهيا شمالاً، واستهدافه المتكرر مستشفى كمال عدوان والأطقم الطبية العاملة فيه، تعد إمعاناً في الجريمة وإصراراً على حرب الإبادة الجماعية المستمرة منذ 425 يوماً، والتي تتم في ظل عجز المنظومة الدولية، مجددة دعوتها لاتخاذ خطوات عاجلة لوقف الحصار وحرب الإبادة في قطاع غزة.

على الصعيد الميداني، أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس تمكن مقاتليها من قنص وقتل جنديين إسرائيليين في شارع أبو العيش وسط مخيم جباليا، في حين أشارت سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي إلى قنصها جندياً صهيونياً قرب منطقة الطاقة شرق مدينة غزة.

وفي الضفة الغربية، استشهد مسن فلسطيني أمس الأربعاء، بعد اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليه بالضرب المبرح أثناء وجوده في أرضه في بلدة عقربا جنوب نابلس، كما استشهد شاب يبلغ من العمر 17 عاماً متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال قبل يومين في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة، إضافة إلى اعتقال نحو 20 فلسطينياً خلال اقتحام أنحاء متفرقة من الضفة.

إلى ذلك، أكدت الرئاسة الفلسطينية أن الإرهاب الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وأرضه يتطلب موقفاً دولياً حازماً، يتجاوز العجز عن تطبيق القانون الدولي من جراء المواقف الأميركية المساندة للاحتلال، ودعا المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان أمس، أوردته وكالة «وفا»، المجتمع الدولي إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2735 الخاص بوقف إطلاق النار بشكل فوري في قطاع غزة وإدخال المساعدات إليه والانسحاب الإسرائيلي منه وتمكين دولة فلسطين من تحمل مسؤولياتها كاملة في القطاع، وتنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص إنهاء الاحتلال والاستيطان.

أقارب يحملون جثة طفل استشهد خلال غارة إسرائيلية على مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة (أ ف ب)

وكالات

علي مخلوف

مفاجآت بالجملة آتية.. دعم عربي وحصاد الجيش السوري قد بدأ

خرجت مخلوقات العالم السفلي في جنح الليل نحو حلب، وتوالت القرى والبلدات التي اجتاحوها كجراد ينذر بحرب وجوع وسط بستان، على حين تكاثرت الفيديوهات التي روجها ناشطو الإرهاب بالسيطرة على حلب، انتابت السوريين موجة توتر وتخبط وسط غياب مبرر لما حدث، وجوع مفرط للمعلومة كان السبب في ذلك.

لا تمر 48 ساعة حتى باتت المعلومات تتوالى عن قتلى بالجملة بين الإرهابيين، أعاد الجيش العربي السوري تجميع قواته جنوب حلب وفي حماة وريفها، وحرر القرى التي دخلها الإرهابيون، أما خناصر والسفيرة فهي شاهدة على ابتلاع النيران لآليات وأجساد الإرهابيين، بينما تبدو حمص هادئة، وعينا دمشق ترمق الشمال بنظرة الواثق من العودة إلى السيادة السورية، إن دخول الإرهابيين إلى الكثير من المناطق التي انسحب منها الجيش لإعادة التموضع كان تكتيكاً ذكياً ومفاجئاً، لم تكن هناك قطع عسكرية ثابتة ليركز الإرهابيون حرب العصابات عليها، تم انتظار تجمع هؤلاء المنتشرين بدخولهم تلك المناطق وبعد ساعات قليلة بدأت صواريخ وقذائف الجيش تمطرهم لتحولهم إلى عصف مأكول.

أما أكثر ما لفت النظر فهي التطورات السياسية والتصريحات، اتصالات بالجملة إلى القصر الرئاسي من الإمارات والعراق وعمان فضلاً عن اتصالات وزراء الخارجية العرب والأجانب مع نظيرهم السوري، أما رأس الدبلوماسية التركية هاكان فيدان، فقد أعلن أن لا علاقة لبلاده بتدبير ذلك الهجوم، ورغم سماحة وسذاجة تلك الكذبة، إلا أنها تنصل رسمي مما يحدث، حتى الأميركيون زعموا عدم علمهم بما حدث، أما الجامعة العربية فقد حذرت من أن ما جرى سيشجع التنظيمات الإرهابية إعادة نشاطها، ودعت إلى وحدة أراضي سورية وسيادتها وكأنها إعلان تضامن عربي ومنح غطاء ومباركة بسحق عصابات الجولاني والأوزبيك والتركستان.

المعلومات والمعطيات تشير إلى مفاجآت بالجملة، وليست حلب هي الساحة، بل إن اسم إدلب سيتردد كثيراً في الأيام القليلة القادمة، بينما الحلفاء أكدوا أن القرار قد صدر لعدم العودة إلى سيناريوهات السنوات السابقة، وسط تصفيق عربي يعلن الاعتراف بحق دحر الإرهاب، وهو ما لم يكن متوفراً خلال سنوات الحرب السابقة، وهذا بحد ذاته يعطينا مؤشراً لما سيحل قريباً، فموسم الحصاد لجيشنا قد بدأ باكراً هذا الشتاء.

صحفي سوري

الجمعية العامة: مؤتمر دولي في حزيران لتسوية القضية الفلسطينية سلمياً

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية، ليلة، أول من أمس الثلاثاء، قرارين بشأن فلسطين.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، أن القرار الأول «تسوية القضية الفلسطينية بالوسائل السلمية» وحصل على تأييد 157 دولة، مقابل اعتراض 8 أعضاء، وامتناع 7، في حين حصل القرار الثاني حول «شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة» على تأييد 101 عضو، واعتراض 27 عضواً، وامتناع 42.

وقررت الجمعية العامة عقد «مؤتمر دولي رفيع المستوى من أجل تسوية قضية فلسطين سلمياً وتنفيذ حل الدولتين»، في نيويورك شهر حزيران القادم وستتشارك رئاسته فرنسا والسعودية.

وقبل التصويت على القرار، قال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور: إن التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني يجب أن يترجم إلى عمل حاسم لدعم القانون الدولي ووقف الإبادة الجماعية في قطاع غزة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن الفلسطينيين يواجهون محاولات إسرائيلية حثيثة لاستئصالهم من أرضهم وتصفية قضيتهم.

وأضاف منصور: إن قضية فلسطين كانت على جدول أعمال الأمم المتحدة منذ نشأتها، وتظل الاختبار الأكثر أهمية لوجود نظام دولي قائم على القانون، فهي مسألة شعب محروم من الحقوق التي تكمن في قلب ميثاق الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن مخطط الاحتلال هو تدمير وتهجير الشعب الفلسطيني من أجل ضم الأرض إلى كيانه.

وكالات

إعلام العدو: الحكومة بدأت حملة تطهير سياسي من معارضي نتنياهو

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن حكومة الاحتلال بدأت حملة «تطهير» سياسي داخل صفوف الجيش، تستهدف المعارضين لرئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو، في حين طلب الجيش الإسرائيلي من ضباطه وجنوده مغادرة البلدان التي زاروها فوراً خوفاً من الإجراءات القضائية ضدهم.

وأوضحت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، في تقرير لها، أمس الأربعاء، أن وزير الدفاع في حكومة الاحتلال يسرائيل كاتس، الذي عينه نتنياهو مؤخراً، يقود هذه الحملة، حيث أوقف استدعاء «الحريديم» للخدمة الاحتياطية بقصد إرضائهم وكسب ودهم حفاظاً على دعم الائتلاف الحاكم، متهمة نتنياهو والمقربين منه بتوجيه اتهامات بالخيانة ضد اليساريين وأنصار الاحتجاجات، وأشارت الصحيفة إلى أن العشرات من جنود الاحتياط تعرضوا لتعليق خدمتهم بعد توقيعهم عريضة ترفض الخدمة الاحتياطية في حال عدم التوصل إلى صفقة لإعادة الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في غزة، وتساءلت الصحيفة عن مدى قانونية قرارات حكومة الاحتلال، ولاسيما أن القانون لا يمنحه صلاحيات مباشرة لإلغاء استدعاء جندي احتياطي.

بدورها، أوضحت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أن تقديرات جيش الاحتلال تشير إلى أن قرار المحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرات اعتقال بحق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه السابق يوآف غالانت، سيعطي زخماً للإجراءات الجنائية في جميع أنحاء العالم ضد الضباط والجنود الذين قاتلوا في قطاع غزة، مبينة أن الجيش طلب من بعض الضباط والجنود في الأسابيع الأخيرة مغادرة البلدان التي زاروها فوراً خوفاً من الإجراءات القضائية ضدهم، كما طلب منهم الامتناع عن نشر صور وفيديوهات لهم وهم يقاتلون في غزة، حتى لا تُستخدم كدليل ضدهم في أي تحقيق جنائي بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش حدد نحو 30 حالة تم فيها تقديم شكاوى واتخاذ إجراءات جنائية ضد ضباطه وجنوده الذين كانوا يعتزمون السفر، وتم تحذيرهم لتجنب ذلك خوفاً من الاعتقال، مبينة أن عشرات المنظمات المناصرة للفلسطينيين حول العالم أعدت «قوائم سوداء» بأسماء الجنود والضباط الذين كانوا يقاتلون في غزة، ونشروا جزءاً من المهام التي نفذوها عبر صفحاتهم الشخصية.

وكالات